

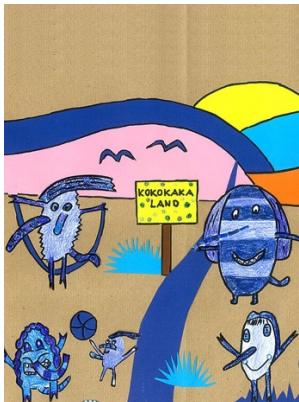
Ein buntes Land

von Manfred Mai

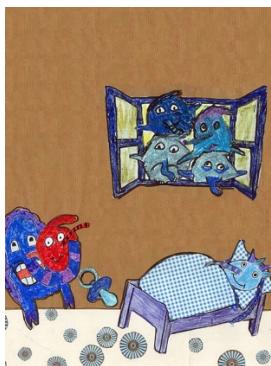


الأرض الملونة

Manfred Mai



كوكاكا هي أرض تقع وراء الجبال كان يعيش فيها البومبوس منذ آلاف السنين. وعلى مدى الأيام كان هناك كثير من البومبوس الكبيرة والصغيرة، السميكة والنحيفة، الذكية والغبية. وبالرغم من الاختلاف الواضح بينها إلا أنه كان يجمعها شيء واحد: وهو الفرو الأزرق.



وذات يوم ولد بومنيو وكان لون فروه أحمرأ.



فرع الوالدان عندما شاهدا طفلهما الأحمر، فقاما بغضله وفركه مراتٍ ومراتٍ ولكن فرو ابنهما الصغير بقي أحمرأ. قالت الأم: "أنا أحبه بالرغم من ذلك."

"هز الأب رأسه وقال: "المهم أن يكون بصحبة حيّة وأن يصبح سعيداً".

وبالفعل كان البومنيو الأحمر بصحبة حيّة ولكنه لم يكن سعيداً. فبالرغم من أن أبواه أحباه وأن معظم البومبوس كانوا لطيفين معه إلا أنه كان يشعر بأنه مختلف عنهم، وكان يحزن لذلك أح

وفي صباح أحد الأيام قال لوالديه: "سأذهب للبحث عن بومبوس حمراء ولئن أتوقف حتى أحدها.



فرغ الوالدان لسماع ذلك مثلاً فزعوا عند رؤية ابنهم أول مرة.
فرد الوالد قائلاً: "يجب عليك الا تذهب ... لأنك لا يوجد
بومبوس حمراء أخرى."

"ولكن لوني أحمر".

قال الأب: "أنت حالة إستثنائية".

فقال البومبو الأحمر: "ربما يوجد حالات إستثنائية أخرى ... على
أن أحدها".

لم يستطع الوالدان أن يغيروا رأي البومبو أو أن يمتنعاً من تحقيق
مبتغاهم، وأنطلق في طريقه.



ولكن المسكين لم يجد أي بومبو أحمرًا. الكوكاكا.
فعاد إلى البيت خائباً حزيناً.

أما الوالدان فقد فرحاً كثيراً عندما شاهدا ابنهم مرة ثانية. كما
فرح أغلب البومبوس بعودته البومبو الأحمر إلى البيت.

قال بومبوس سمين: "بصراحة ... لقد افتقدت البومبو
الأحمر".



وقال صديق تيف: "لقد افتقدته أيضاً ... إنك الجميل أنه
يوجد لدينا ليس فقط بومبوس زرقاء وإنما بومبو أحمر أيضاً".

همس بومبو صغير: "أزرق أيضاً في الحصول على لون
آخر. ثم أغمق عينيه وفقر في اللون الأصفر الوهاب لوردة
الخرغوس عند الجدول".

"منذ زمن طويلاً وأنا أتمنى أن يكون لي فرو أحضر". اعترض
بهذا بومبو كبير ثم قال: "ولكنني لم أجرب حتى الآن على قول
ذلك".



ملاً البومبو الكبير وعاء بالماء وجمعت أغشياً مختلفة
ووضعها في الوعاء. فتلألأ الماء باللون الأخضر ودخل
بومبو إلى الوعاء. فأخذ يلف ويتحرك في الوعاء. فمرة صار
ففاء وتبلاً في الماء ومرة أخرى رأسه وخبطه. وما هي إلا
لحظات حتى خرج بومبو أحضر من الوعاء. فنظر إلى نفسه
وأتبهج.

همس بومبو سمين: "لا أعرف بالضبط ... نحن البومبو كان
لوننا أزرقاً ويجب أن يبقى كذلك".

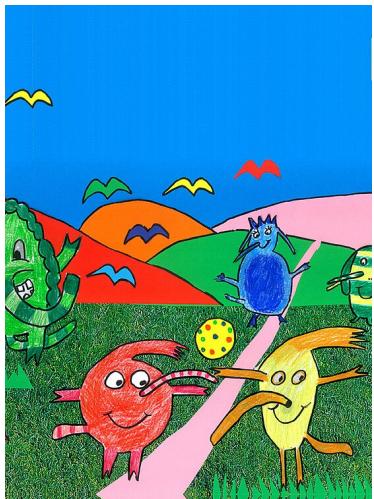
فرد عليه البومبو الأخضر: "يمكنك أن تبقى أزرقاً إذا شئت ...
ولكن أنا يعجبني الفرو الأخضر أكثر من الأزرق".



وفي الأسابيع التي تلت صياغ يومبوس أخرون فرأئهم
فصار هناك يومبوس بألوان مختلفة. فرّت أرض
الكوكاكا بألوان جميلة كما لم تكن من قبل.

أعجب كثير من اليومبو بذلك أكثر من اللون الأزرق الواحد
وكان ذلك أيضاً رأي كثير من اليومبوس الذين أرادوا أن
يحتفظوا بلونهم الأزرق.

شعر اليومبو الأحمر بالراحة بين اليومبوس المؤمنة وشعر
بالسعادة أيضاً.



نهاية